

**فيلقى على النحاسين والرصاصين فيصيرهما فضة الشرح لا شك ان**  
 اكسير الفضة يتم امر قبل تمام الطبخ وقبل تمام الكمية ايضا لان فيهم  
 من قوله وتمام الكمية انه معطوف على قبل كمال الطبخ بعد تمام الكمية  
 وليس كذلك انما الكفى بقوله قبل في الحالين ليعود الضمير على قبل  
 ومعناه قبل كمال الطبخ وقبل تمام الكمية فحذف الثاني والكفى بالاول  
 ليفهم من ذلك يهيمه لان الكمية لو تمت في هذه الدرجة لبلغ الاكسير  
 غايته في الرتبة وهو طور الحق فاشهد **واما قوله** فيصير ايضا ثابتا  
 حارارطبا بالاضافة الى اكسير الذهب فيلقى على النحاسين والرصاصين  
 فيصيرهما فضة فهذا كله ظاهر لا يحتاج الى تفسير **قال الشيخ**  
**واعلم ان الحيوان والنبات في ما يلاوت قوى قوه نامية وقوه غذائية**  
**وقوه مولدة فاما القوق الغذائية فري قوه في مادة العمل المحيطة اليه**  
**جوهه المغندي لا لما يتخلل من اجزائه فلتسمى غذائية وقوه موجبة**  
**للزيادة في اجزائه على الناسب في الاقطار الاكيف انفق حتى يبلغ**  
**الى غاية ما من المقدار فلتسمى قوه نامية وقوه لوجب احترام**  
**فضلة من المادة ليكون ميد الشخص اخر وتسمى مولدة وهي**  
**تستخدم القوتين الاثنيتين الشرح اعلم ان هذا الرجل قد اتى في هذا**  
 العلم بما لم يسبق اليه فانه قصد في كتابه تحقيق التعليم وتعليل الحكم  
 باقرب وجه لا يبعك ليحصل على الغاية المطلوبة من له اذ في محاسبة  
 ويصير فانه لما ارشد في بيانه الى حصر الهيولى المتقوم منها صوت  
 الاكسير وذكر المادة الغذائية بوجه فلسفي وذكر الجوهه المغندي  
 واخذ يبين بعد ذلك تعليل القوى على وجه التحقيق لا الجار ليعلم  
 المقصود من كلامه ويفهمه لمن له اذ في بصيرة تافهة باذن الله والله  
 يترق من يشأ بغير حساب فذكر ما يختص بالحيوان والنباتين  
 القوى ليحقق مناط العلم باحوالها وكيفية تصرف القوى فيهما  
 وشرح محل كل قوة على حسب فعلها واستراتها فقد لان في الحيوان  
 والنبات

والنبات ثلاث قوى وهي قوه نامية وقوه غذائية وقوه مولدة ثم بدلا للقوة  
 الغذائية لانها الاصل في التقدم من هذه الثلاثة وهي العلة السببية  
 للكون لان ما لا غذاء له لا نموله وما لا نموله فلا يتولد منه لتقصير  
 فعل الطبيعة عنه لانه قال فاما القوق الغذائية فري قوه في مادة  
 العمل المحيطة اليه شبيه جوهه المغندي لان القوى روحانية المبدأ  
 فلا يمكن التغير عنها تخفايها وظهور آثارها وهي من اوضح دلائل  
 البرهان على التوحيد لباري هذه المصنوعات لان هذه القوى لا تدرك  
 الا بالمعاني والآثار ولها موضوع تحمل عليه كما قال الشيخ الى شبيه جوهه  
 المغندي ففسران مادة العمل لا بد ان تكون قابلة للاستحالة لانها  
 مستحيلة في نفسها بضر وبمنافع الاستحالة الى ان صارت  
 في رتبة تسمى بالمادة ولولا استحالتها الى شبيه الجوهه المقصود  
 لما جازها الموصف بانها مادة العمل قبل قرب نسبتها لجوهه المغندي  
 صبار فيها قوه روحانية تسمى الغذائية والقوق الغذائية تختلف  
 تأثيرها في النبات والحيوان فاما النبات فليس له مادة هذه القوق  
 سوى الماء ولطيف الارض والعللة لهذه القوق حرارة الشمس  
 فانها تعين حراك اللطيفة الموجودة في باطن الارض المتصلة  
 باصول النبات السارية في عروقها فينبه هذه القوق لطيف الارض  
 مع الماء ويصير غذا متصلا معوضا عما يتخلل من اجزائه واما الحيوان  
 فان القوق الغذائية موجودة فيه وكل ما يكون غذا له فري فاعله  
 به والعللة هذه القوق الحارقة الغريزية الموجودة في باطنه فاذا  
 انتهت مادة الغذاء حالتها القوق الغذائية الى جوهه تسمى الانسان  
 بدلا مما يتخلل من اجزائه وهذه القوق هي اصل لجميع القوى الا  
 ذكرها **واما القوق** النامية فانها تتولى التدبير بعد القوق الغذائية  
 فتأخذ من الغذاء ما كان مناسبا تزيد في اقطار الجسم وجميع اجزائه  
 على نسبة معلومة الى ان يبلغ الجسم غايته هي له من المقدار كما ذكر